



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3941

التاريخ : الأحد 2016/5/22

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: لا يجب أن يتفرد أي
أحد في الحكم ولا بد أن يكون
هناك شراكة وطنية حقيقية

... ص 3

أبرز العناوين



تواصل المفاوضات بين نتنياهو وليبرمان وتقديرات بالتوصل لاتفاق توسيع الحكومة اليوم الأحد
عباس خلال تسلمه التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد لسنة 2015: لا مرجعية لأحد إلا القانون
هرتسوغ: نتنياهو أضع بتحالفه مع اليمين فرصة تسوية تشمل غزة وتغير وجه المنطقة
فالس: اجتماع باريس لتأكيد معايير السلام ومناقشة جدول زمني إعداداً لمؤتمر ثانٍ في الخريف
المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: سلطات الاحتلال تعترف بمستوطنة جديدة على أراضي كفر الديك

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	عباس خلال تسلمه التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد لسنة 2015: لا مرجعية لأحد إلا القانون	4
3.	الزعارير: شرعنة البؤر الاستيطانية صفة لدعاة السلام	5
4.	السفير الفلسطيني في تركيا: موضوع المصالحة يؤرق كل المجتمع الفلسطيني	5

المقاومة:

5.	"الجهاد": الانقسام أعطى للعدو الإسرائيلي فرصة للتوسع في الاستيطان	6
6.	أبو ليلي: ليس هنالك خيار إلا بإنهاء الانقسام ولا يمكن إلغاء أي من حركتي حماس وفتح	6
7.	الزهار - ليبرمان: إذا كنت رجلاً اقترب من غزة	7
8.	إطلاق نار يستهدف حافلة إسرائيلية قرب "غوش عتصيون"	8
9.	موقع "والا": طائرة إسرائيلية عسكرية لمراقبة عناصر القسام الذين يخرجون من الأنفاق	8
10.	حماس تنير 6,500 منزل في قطاع غزة	8

الكيان الإسرائيلي:

11.	تواصل المفاوضات بين نتنياهو وليبرمان وتقديرات بالتوصل لاتفاق توسيع الحكومة اليوم الأحد	9
12.	هرتسوغ: نتنياهو أضاع بتحالفه مع اليمين فرصة تسوية تشمل غزة وتغير وجه المنطقة	9
13.	ديسكن ينتقد تعيين ليبرمان وزيراً للجيش الإسرائيلي	10
14.	نجل شارون يعود للحياة السياسية من بوابة حزب الليكود	10
15.	"معاريف": مصير جثامين الشهداء أول قرار ينتظر ليبرمان في وزارة الدفاع	11
16.	"إسرائيل" تجري تدريباً أمنياً في مطار بن غوريون	11
17.	تل أبيب: ناشطون يساريون يتظاهرون ضد انضمام ليبرمان للحكومة	11

الأرض، الشعب:

18.	محمد القيق: حملة التضامن والحملات الإعلامية أثبتت جدواها ولم يعد مستحيلاً كسر إرادة المحتل	12
19.	المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: سلطات الاحتلال تعترف بمستوطنة جديدة على أراضي كفر الديك	12
20.	"هيئة شؤون الأسرى": ليبرمان يدعم مشروع قانون إعدام الأسرى	13
21.	سبعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام	14
22.	الهيئة العامة للشؤون المدنية: الإسمنت يدخل قطاع غزة بعد شهرين من الحظر	14
23.	مئات الفلسطينيين يشاركون في تشييع الشهداء والاحتلال يعتدي على ناشطين أجانب في بيت لحم	15
24.	إحصائية: في القدس 419 ألف فلسطيني ومجتمعها فتي	15
25.	بحرية الاحتلال تهاجم الصيادين قبالة بيت لاهيا	16
26.	قوى رام الله تجدد دعوتها لتصعيد المقاومة الشعبية حتى زوال الاحتلال	16
27.	دعوات لتوحيد الخطاب الفلسطيني تجاه قضية الأسرى	16

	<u>الأردن:</u>
17	28. المجالي: الكونفدرالية خير للأردن وفلسطين
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	29. أردوغان يأمل بإنجاز المصالحة مع "إسرائيل" الشهر الحالي
19	30. الكويت تستنكر ملصقاً في الأمم المتحدة يصور القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي
19	31. الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بإعادة النظر في آلياته
	<u>دولي:</u>
20	32. فالس: اجتماع باريس لتأكيد معايير السلام ومناقشة جدول زمني إعداداً لمؤتمر ثانٍ في الخريف
20	33. الاتحاد الأوروبي ينتقد عمليات الهدم في الضفة الغربية والقدس
	<u>تقارير:</u>
21	34. حكومة نتانياهو.. الأكثر فاشية في تاريخ الدولة العبرية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
25	35. مغازلة نتانياهو بتعديل مبادرة السلام العربية!!... ياسر الزعاطرة
27	36. نتانياهو.. يخادع مرة أخرى!... جيمس زغبى
28	37. "نقاط عشر" لمرحلة ما بعد سايكس بيكو... عريب الرنتاوي
31	<u>كاريكاتير:</u>

١. أبو مرزوق: لا يجب أن يتفرد أي أحد في الحكم ولا بد أن يكون هنالك شراكة وطنية حقيقية

أنقرة - وكالات: أكد موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن الشعب الفلسطيني ملّ من الحديث عن المصالحة الداخلية، مشيراً إلى أنه لا يوجد حركة وطنية تقبل الانقسام السياسي.

وقال أبو مرزوق، خلال لقاء عُقد في إسطنبول، أمس: "الشرط البديهي للوحدة أن تكون هنالك رغبة حقيقية في الإرادة السياسية، وبالتالي فإن كل العقبات ستكون سهلة، ولا نعتقد أنه يجب أن يتفرد أي أحد في الحكم، وهذا ليس أسلوب صحيح، ولا بد أن يكون هنالك شراكة وطنية حقيقية".

وأوضح أنه لا يستطيع أحد القول بأن العوامل الخارجية لا تؤثر على القضية الفلسطينية، وأن البعض يرى أن المحيط البعيد هو المؤثر الأول، كالأمرىكان مثلاً، مشيراً إلى أنه الانشغال الكثير

من دول المنطقة التي تتشغل بعلاقات ساخنة فيما بينها، قد تصل إلى الحروب، لم يجعل القضية الفلسطينية في أجندتها.

وأضاف: "إسرائيل في هذه المرحلة هي المستفيد الأكبر، حتى أصبحت لا تريد أن يتحدث أحد في الموضوع الفلسطيني، بهدف تقسيم شعبه من خلال برامجها المختلفة، أو لإنهاء ما هو متاح من تسوية سياسية، وإبقاء القطاع في حصار، لينهك في مشاكله الداخلية والحروب". وكانت مدينة إسطنبول التركية قد شهدت، أمس لقاءً مفتوحاً، بين عدد من القيادات الفلسطينية، تحت عنوان "تعثر المصالحة وفرص تحقيقها"، بهدف تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الفلسطينيين، لبحث فرص تحقيق المصالحة بينها على أسس مشتركة.

الغد، عمان، 2016/5/22

٢. عباس خلال تسلمه التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد لسنة 2015: لا مرجعية لأحد إلا القانون

رام الله - وفا: تسلم الرئيس محمود عباس، ظهر أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، التقرير السنوي لهيئة مكافحة الفساد للعام 2015. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس، لوفد هيئة مكافحة الفساد برئاسة رئيس الهيئة رفيق النتشة الذي سلم التقرير للرئيس، بحضور أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم. وأطلع الوفد، الرئيس على أبرز نتائج التقرير السنوي، والذي يشير إلى ارتفاع القضايا المحولة إلى المحاكم المختصة للبت فيها، وكذلك ازدياد سرعة البت في القضايا من قبل هذه المحاكم. وأشار النتشة، إلى الاستراتيجية التي تتبعها الهيئة خلال الفترة المقبلة لتطوير عملها، بالإضافة إلى النشاطات التي قامت بها وتقوم بها لمحاربة الفساد وإنفاذ القوانين لمواجهته. ورحب الرئيس بنتائج التقرير، مؤكداً دعمه الكامل لعمل الهيئة، وتمسكها بإنفاذ القوانين للقضاء على آفة الفساد بشكل نهائي في المجتمع الفلسطيني، والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريق عملها.

وشدد الرئيس، على أن الجميع سواسية أمام القانون والمحكمة، وأنه لا مرجعية لأحد إلا القانون الذي يطبق على الجميع دون استثناء. بدوره، أكد وفد هيئة مكافحة الفساد، أهمية الدعم الكبير الذي يقدمه الرئيس لعمل الهيئة، والذي انعكس إيجاباً على العمل وتطوره لما فيه خدمة للوطن والشعب الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/22

٣. الزعاريير: شرعنة البؤر الاستيطانية صفة لدعاة السلام

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي من الخليل، باسم الزعاريير، إن مسارعة سلطات الاحتلال في تحويل البؤر الاستيطانية المنتشرة في مناطق الضفة الغربية إلى مستوطنات معترف بها؛ تؤكد عنصرية الاحتلال وتطرف قيادته.

وشدد الزعاريير (نائب عن كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية التابعة لحركة حماس)، على أن الاحتلال يُقدم على خطواته انطلاقاً من "عقيدته التلمودية الباطلة"، والتي تنتكر لأية معاهدات أو قوانين لا تتسجم مع سياسة التوسع والاستيطان والسيطرة على الأرض الفلسطينية، وفق قوله. وأشار في تصريح صحفي له؛ السبت، إلى أن السياسة التي تتبعها قيادة "الكيان اليمينية"، تؤكد أنه "كيان إرهابي بكل مؤسساته حتى القانونية منها، والتي تنتكر للقوانين الدولية وحقوق الإنسان". وتابع النائب عن حماس: "شرعنة البؤر الاستيطانية رسالة للآهثين خلف الاتفاقيات، والذين حددوا خيارهم السلمي كخيار وحيد (...) وممارسات حكومة الاحتلال صفة لدعاة السلام".

ورأى باسم الزعاريير أن "صلف الاحتلال" يجب أن يواجه بوحدة الشعب الفلسطيني ضمن برنامج واحد أساسه مقاومة الاحتلال، مشيراً إلى أنه "لا يُجدي مع الاحتلال الانبطاح الذي تمارسه السلطة والمتمثل في التنسيق الأمني والاقتصادي والتبعية".

وكان المكتب الوطني للدفاع عن الأرض والاستيطان، قد أعلن السبت أن سلطات الاحتلال أقدمت على تشريع الاعتراف بحي استيطاني جديد سيحمل اسم "لشام"، القريبة من مستوطنة "عيلي زهاف" كمستوطنة جديدة، وسيتم اعتبارها مستوطنة رسمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/21

٤. السفير الفلسطيني في تركيا: موضوع المصالحة يؤرق كل المجتمع الفلسطيني

شهدت مدينة إسطنبول التركية أمس لقاءً مفتوحاً، بين عدد من القيادات الفلسطينية، تحت عنوان "تعثّر المصالحة وفرص تحقيقها"، بهدف تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الفلسطينيين، لبحث فرص تحقيق المصالحة بينها على أسس مشتركة.

ونظم اللقاء مركز رؤيا للتنمية السياسية، بحضور عدد من قيادات فلسطينية، أبرزهم؛ نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، والسفير الفلسطيني لدى أنقرة، مصطفى فايد، وممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أبو عماد الرفاعي، والقيادي في الجبهة الديمقراطية، قيس أبو ليلى، وأمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أمين مقبول، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وليد بركات.

وقال السفير الفلسطيني مصطفى فايد، خلال كلمته في اللقاء، إن "موضوع المصالحة يؤرق كل المجتمع الفلسطيني، وبلا شك فإن في تاريخنا، الكثير من المحطات، فيها مد وجزر، ولكن في كل المحطات عزيمنتنا لم تقل، ولا نستطيع القول بأن هذه المرحلة هي الصعبة في تاريخنا، خصوصاً في ظل المحيط الذي نعيش به، على الصعيد العربي والإسلامي، إضافة إلى التهديدات من قبل الجانب الإسرائيلي تجاهنا، كان آخرها أفيغدور ليبرمان.

وأضاف فايد أنه "إذا نظرنا إلى واقعنا الفلسطيني فإنه صعب جداً، وما يزيد من صعوبته هو الانقسام الذي يدمر أحلام شعبنا، واستمرار ذلك هو خيانة لدماء الشهداء، وكلنا أمل أن هذا اللقاء سيكون له مساهمات، حتى نتق على أسلوب للخروج من حالة الانقسام".

الغد، عمان، 2016/5/22

٥. "الجهاد": الانقسام أعطى للعدو الإسرائيلي فرصة للتوسع في الاستيطان

أنقرة – وكالات: شهدت مدينة إسطنبول التركية أمس لقاءً مفتوحاً، بين عدد من القيادات الفلسطينية، تحت عنوان "تعثر المصالحة وفرص تحقيقها"، بهدف تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الفلسطينيين، لبحث فرص تحقيق المصالحة بينها على أسس مشتركة.

ونظم اللقاء مركز رؤيا للتنمية السياسية، بحضور عدد من قيادات فلسطينية، أبرزهم؛ نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، والسفير الفلسطيني لدى أنقرة، مصطفى فايد، وممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أبو عماد الرفاعي، والقيادي في الجبهة الديمقراطية، قيس أبو ليلي، وأمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أمين مقبول، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وليد بركات. ولفت أبو عماد الرفاعي ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أن "الانقسام أعطى للعدو فرصة للتوسع في الاستيطان، والمطلوب هو انعقاد إطار قيادي، ومنذ العام 2005، لم يجتمع الإطار القيادي لمنظمة التحرير إلا مرتين، وكأن مشكلة الانقسام فقط بين فتح وحماس، وباقي الأطياف السياسية لا يعينها الأمر".

الغد، عمان، 2016/5/22

٦. أبو ليلي: ليس هنالك خيار إلا بإنهاء الانقسام ولا يمكن إلغاء أي من حركتي حماس وفتح

أنقرة – وكالات: شهدت مدينة إسطنبول التركية أمس لقاءً مفتوحاً، بين عدد من القيادات الفلسطينية، تحت عنوان "تعثر المصالحة وفرص تحقيقها"، بهدف تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الفلسطينيين، لبحث فرص تحقيق المصالحة بينها على أسس مشتركة.

ونظم اللقاء مركز رؤيا للتنمية السياسية، بحضور عدد من قيادات فلسطينية، أبرزهم؛ نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، والسفير الفلسطيني لدى أنقرة، مصطفى فايد، وممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، أبو عماد الرفاعي، والقيادي في الجبهة الديمقراطية، قيس أبو ليلي، وأمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أمين مقبول، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وليد بركات.

وأكد قيس أبو ليلي عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية، أنه "ليس هنالك خيار إلا بإنهاء الانقسام، ولا يمكن إلغاء أي من الحركتين (حماس وفتح)، اللتان تشهدان شعبية كبيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، قد تتراجع إحداها قليلاً، لكن لا يمكن إلغائها، أو إقصائها".

وقال أبو ليلي: "نحن بحوزة اتفاقيات للمصالحة في 2011، التي عقدت في القاهرة، وهي تتناول جميع الملفات التي من شأنها إنهاء الانقسام، ومنذ ذلك الحين تتوارى المحاولات لتنفيذ هذه الاتفاقيات، ثم نجد أنه لا يتم تنفيذها، والسبب متعدد الجوانب، ونحن دخلنا في السنة العاشرة في الانقسام، وحتى البرامج والمناهج السياسية تضيق، والفجوة بين المنقسمين تتسع أكثر فأكثر".

الغد، عمان، 2016/5/22

٧. الزهار لـ ليبرمان: إذا كنت رجلاً اقترب من غزة

غزة: قلل عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار من أهمية وصول زعيم حزب إسرائيل بيتنا أفيغدور ليبرمان وزيراً للجيش في حكومة الاحتلال، معتبراً أن كل التصريحات التي صدرت عنه في وقت سابق حول ضرورة تدمير حماس وإعادة احتلال غزة مجرد تسويق إعلامي.

وأعاد الإعلام الإسرائيلي في اليومين الماضيين التذكير بتصريحات سابقة لـ ليبرمان حول كيفية تعامله مع قطاع غزة وحركة حماس لو كان في وزارة الجيش، وكان من ذلك أنه سيخوض حرباً كبيرة ويستأنف سياسة الاغتيالات حتى ينهي حكم الحركة، وسيمهل إسماعيل هنية 24 ساعة لإعادة "جنث الجنود القتلى" أو سيغتاله.

وعلق الزهار قائلاً، إن كل هذه التصريحات كانت للاستهلاك الإعلامي، وإن ليبرمان لن يجرؤ على القيام بأي عمل عسكري ضد غزة، داعياً ليبرمان إلى قراءة تقرير مراقب الدولة عن الحرب الأخيرة على غزة بشكل جيد قبل القيام بأي حركة. وأضاف الزهار الذي كان يتحدث لوكالة الوطنية للإعلام، "لو كان هو (ليبرمان) رجل يقرب من هذه المنطقة (غزة)".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/20

٨. إطلاق نار يستهدف حافلة إسرائيلية قرب "غوش عتصيون"

رام الله: ترجمة خاصة - ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم السبت، أن مسلح فلسطيني أطلق النار صوب حافلة إسرائيلية قرب مجمع مستوطنات (غوش عتصيون) المقامة على أراضي محافظتي بيت لحم والخليل، ما أدى إلى الحاق أضرار طفيفة بالحافلة. وأوضحت هذه المصادر، إن المسلح ترجل من سيارة وأطلق النار صوب الحافلة التي فرت من المكان دون وقوع إصابات في صفوف ركبائها، مشيرةً إلى أن الحافلة المستهدفة محصنة وهو ما منع وقوع إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 206/5/21

٩. موقع "والا": طائرة إسرائيلية عسكرية لمراقبة عناصر القسام الذين يخرجون من الأنفاق

القدس المحتلة: كشف موقع "والا" العبري عن تجهيز الجيش الإسرائيلي طائرات من دون طيار مهمتها ملاحقة عناصر "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، الذين يخرجون من الأنفاق على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. وقال الموقع العبري إن هيئة الصناعات العسكرية الإسرائيلية أنتجت أخيراً طائرة مسيرة جديدة لمواجهة المقاومين الذين قد يخرجون من فوهات الأنفاق الحدودية، حتى إذا ما خرج مسلح فلسطيني من أي نفق، تكون الطائرة بانتظاره، خصوصاً أن هؤلاء المسلحين سيرتدون ملابس إسرائيلية من باب التمويه. ونقل عن مصادر في الجيش أن الطائرة الجديدة من طراز "هيرمس 450"، وستحلّق فوق المناطق السكنية في أنحاء قطاع غزة، وهي مزودة كاميرات مراقبة، وترصد المنازل المترصة المزدحمة، وتجعل مخيمات اللاجئين كمراً واضحة. كما نقل عن الطيار المسؤول عن الطائرة قوله إن إنتاجها يعتبر أحد الدروس المستخلصة من حرب غزة الأخيرة.

الحياة، لندن، 2016/5/22

١٠. حماس تنير 6,500 منزل في قطاع غزة

غزة: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عن البدء خلال أسبوع بإضاءة 6,500 منزل ضمن "حملة إضاءة البيوت المستورة"، في مختلف مناطق قطاع غزة. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح يوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن فرق عمل تطوعية من أبناء الحركة ومن عموم أبناء شعبنا، ستشرع في التركيب، في سياق المساهمة في تخفيف أزمة الكهرباء.

ويعاني قطاع غزة من أزمة كهرباء خانقة إذ تصل ساعات الانقطاع اليومي لقاربة 16 ساعة يوميا؛ بسبب وجود عجز في مصادر الطاقة؛ كأحد تداعيات الحصار المفروض منذ 10 أعوام.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/21

١١. تواصل المفاوضات بين نتنياهو وليبرمان وتقديرات بالتوصل لاتفاق توسيع الحكومة اليوم الأحد

بلال ضاهر: ينهي وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، مهام منصبه اليوم الأحد، بعد أن قدم استقالته إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أول من أمس الجمعة، فيما يتوقع أن يتوصل نتنياهو ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفيغدور ليبرمان، اليوم، إلى اتفاق ائتلافي لتوسيع الحكومة وتولي ليبرمان منصب وزير الأمن.

وفي هذه الأثناء تواصلت المفاوضات بين نتنياهو وليبرمان حول انضمام الأخير إلى الحكومة، ويتوقع إنهاء تفاصيل الاتفاق اليوم. واتفق ليبرمان مع وزير المالية، موشيه كحلون، خلال نهاية الأسبوع الماضي، على منح رواتب تقاعد لجميع المسنين من المهاجرين إلى إسرائيل وليس فقط أولئك الذين هاجروا من دول الاتحاد السوفيتي السابق.

وفيما يتعلق بمشروع قانون فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين مدانين بتنفيذ عمليات، الذي بادر إليه ليبرمان، فإنه لم يقرر الجانبان بشأنه بصورة نهائية، لكن النية تتجه إلى عدم شمله في الاتفاق النهائي، لكن مصدرا ضالعا في هذه المفاوضات الائتلافية، قال إن "من الجائز جدا أن يُزال هذا الموضوع من الاتفاق، أو أن يتم دفعه كأمر للمحاكم العسكرية، بحيث لا يتطلب أغلبية مطلقة من القضاة من أجل فرض عقوبة الإعدام على مخربين، مثلما هو الوضع اليوم، وإنما أغلبية عادية بين هيئة القضاة".

موقع عرب 48، 2016/5/22

١٢. هرتسوغ: نتنياهو أضع بتحالفه مع اليمين فرصة تسوية تشمل غزة وتغير وجه المنطقة

القدس المحتلة - وكالات: قال زعيم المعارضة الإسرائيلية اسحق هرتسوغ أمس إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أضع فرصة اتفاق كان سيعير من معالم وجه المنطقة.
وأوضح في تصريحات نقلتها وسائل إعلام عبرية، أن المفاوضات التي جرت بينه وبين نتنياهو للدخول في الحكومة كان من ضمنها وضع اللمسات الأخيرة على حزمة من الاتفاقات، بالتنسيق مع قادة دول في العالم، كان من المفترض أن تغير وجه المنطقة.

وبين أنه كان في الطريق، بالتنسيق مع عدد من الزعماء، لبدء مفاوضات فورية من أجل السلام مع الفلسطينيين والدول العربية، مشيراً إلى أن الاتفاقات كانت ستشمل قطاع غزة بدعم مصري ومن عدد من الدول. وقال: «نتنياهو هو فضل اليمين المتطرف على طريق السلام»، مشيراً إلى أنه لا يرغب أبداً في اعتزال السياسة، بل سيواصل نضاله من أجل إسقاط «حكومة الجنون».

الحياة، لندن، 2016/5/22

١٣. ديسكن ينتقد تعيين ليبرمان وزيراً للجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة: انتقد رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) سابقاً، يوفال ديسكن، تعيين رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، وزيراً للأمن في حكومة الاحتلال الإسرائيلي. وقال ديسكن (رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي من 2005-2011)، إن تعيين ليبرمان تزامناً مع الذكرى الـ 68 لتأسيس "دولة إسرائيل" انزلاق نحو الهاوية، وفق قوله. ووصف ديسكن، في مقال له نشره موقع صحيفة "يديעות أحرنوت العبرية" الإلكتروني، الاتفاق بين رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وأفيغدور ليبرمان، والذي أفضى إلى دخول الأخير للحكومة كوزير للأمن بـ "زواج الدم". وأشار إلى أن الجهاز الأمني في "إسرائيل" سيقد من قبل رئيس حكومة "يفتقد للأمن"، ووزير أمن "لا يملك تجربة في ذات المجال"، متسائلاً: "هل هذه هي نهاية البداية أم بداية النهاية؟!". يُشار إلى أن قرار نتنياهو بالتحالف مع زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف، أثار انتقادات محلية (داخل كيان الاحتلال) ودولية، واعتبر القرار بمثابة "إشعال حرائق" في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع الدولي لاستئناف "مفاوضات السلام" بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2016/5/21

١٤. نجل شارون يعود للحياة السياسية من بوابة حزب الليكود

رام الله: أعلن جلعاد شارون، نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون، مساء يوم السبت، أنه سيعود لمزاولة العمل السياسي من بوابة حزب "الليكود" بعد أن كان تركه بعد وفاة والده. وأوضح شارون الابن في مقابلة مع القناة العبرية الثانية، أنه لا يستبعد أبداً أن يرشح نفسه للحصول على مقعد برلماني خلال الانتخابات المقبلة للكنيست، مستعرضاً إنجازات والده مع حزب "الليكود". وأعرب عن أمله في أن يواصل حزب "الليكود" مشواره لكي يبقى الحزب القائد في إسرائيل.

ورأى جلعاد شارون أن حزب "الليكود" لا يعيش أي أزمة رغم اختلاف الآراء والتوجهات في أوساط قيادات وكوادر الحزب، مشيدا بالجهود التي يبذلها بنيامين نتنياهو الذي وصفه بـ "الرجل الوطني".
موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/21

١٥. "معاريف": مصير جثامين الشهداء أول قرار ينتظر ليبرمان في وزارة الدفاع

رام الله: ذكر موقع صحيفة (معاريف) العبرية، مساء يوم السبت، أن أول القضايا التي ستواجه الوزير الجديد للجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان تتمثل في اتخاذ قرار بشأن جثامين الشهداء الفلسطينيين التي تواصل إسرائيل احتجازها.
وأوضح الموقع، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كان منح منذ أسابيع الوزير السابق موشيه يعلون حرية اتخاذ القرار بشأن تسليم جثامين الشهداء أو عدم تسليمها، مشيراً إلى أنه تم تسليم جثمان شهيد أمس الجمعة.
وأشارت إلى أن ليبرمان قد يتخذ قراراً بمنع تسليم الجثامين أو أنه سيتغاضى عن مسؤولية القرار الذي اتخذه يعلون والقاضي بإعادتها تدريجياً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/21

١٦. "إسرائيل" تجري تدريباً أمنياً في مطار بن غوريون

بيت لحم: جرى تدريب "أمّني" موسّع في مطار "بن غريون" في مدينة اللد امس، وفقاً لما نشرته المواقع العبرية.
وأشارت هذه المواقع إلى أن التدريب الأمني بدأ عند الساعة الثامنة صباحاً، بمشاركة وحدة القوى الأمنية في المطار، وسمع أصوات لإطلاق النار في المطار وحركة للمركبات الأمنية بشكل واسع، فيما استمر عمل المطار كالمعتاد ولن تشهد رحلات الطيران أي تشويشات من ناحية مواعيدها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/22

١٧. تل أبيب: ناشطون يساريون يتظاهرون ضد انضمام ليبرمان للحكومة

بلال ضاهر: ينهي وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعالون، مهام منصبه اليوم الأحد، بعد أن قدم استقالته إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أول من أمس الجمعة، فيما يتوقع أن يتوصل نتنياهو ورئيس حزب "يسرائيل بيتينو"، أفغيدور ليبرمان، اليوم، إلى اتفاق ائتلافي لتوسيع الحكومة وتولي ليبرمان منصب وزير الأمن.

وفي السياق، نظم ناشطون يساريون إسرائيليون مساء أمس مظاهرة في تل أبيب، بمشاركة المئات، ضد انضمام ليبرمان للحكومة وتولييه منصب وزير الأمن، تحت عنوان "توقف حكومة الجنون"، وطالب المتظاهرون برحيل نتنياهو ورفعوا شعارات بينها "بيبي اذهب إلى بيتك" و"ليبرمان وزير الحرب". وحاول ناشطون من اليمين المتطرف استقزاز المتظاهرين اليساريين، لكن الشرطة فصلت بين الجانبين.

موقع عرب 48، 2016/5/22

١٨. محمد القيق: حملة التضامن والحملات الإعلامية أثبتت جدواها ولم يعد مستحيلاً كسر إرادة المحتل

الخليل: أكد الأسير المحرر الصحفي محمد القيق، أن حملة التضامن الواسعة مع قضيته خلال معركة الأمعاء الخاوية التي خاضها على مدار أكثر من 90 يوماً، أثبتت جدوى الحراك التضامني والحملات الإعلامية، وأنه لم يعد مستحيلاً كسر إرادة المحتل الصهيوني. وقال القيق في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام" إنه قرر خوض إضرابه خلال فترة التحقيق؛ لمواجهة صلف محققي الشباك داخل أقيمتهم المظلمة. وقال القيق إن توظيف الإعلام بوسائله المتعددة، ونبض الجماهير والفعاليات الباهرة، إضافة إلى صبره وثباته .. كل ذلك كان يجري على قدم وساق برعاية الله وتوفيقه، وصولاً إلى اتفاق الانتصار ولحظات الحرية هذه.

وأشار إلى أنه خاض إضرابه بإيمان كبير وتصميم على تحقيق النصر، فكان شعاره "الانتصار أو الشهادة"، لافتاً إلى أن بعد 79 يوماً أدرك أن مرحلة جديدة قد بدأت، وأن القضية باتت قضية الجماهير .. فلا مجال للتراجع وباتت الشهادة بالنسبة له قاب قوسين أو أدنى. وأكد أن اعتقاله جاء على خلفية تصريحاته، حيث سعى الاحتلال لانتزاع اعتراف منه بالتحريض على الكيان الصهيوني، مشدداً على أن الإعلام يمثل السلطة الأولى وليس الرابعة، وأن الإعلاميين يصنعون التغيير والتحويلات نحو التحرير والاستقلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/21

١٩. المكتب الوطني للدفاع عن الأرض: سلطات الاحتلال تعترف بمستوطنة جديدة على أراضي كفر الديك

الطيب غنايم: أعلن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، أن سلطات الاحتلال تكثف وتسرع من عمليات تحويل البؤر الاستيطانية المنتشرة في الضفة الغربية المحتلة، إلى مستوطنات معترف بها إسرائيلياً.

وأشار المكتب، يوم السبت، إلى أنّ سلطات الاحتلال أقدمت على تشريع الاعتراف بالحي الاستيطاني "لشام" كمستوطنة جديدة، سيتمّ اعتبارها مستوطنة إسرائيلية رسمية، وهي التي اعتبرت حتى الآن "حيّاً" تابعاً لمستوطنة "عيلي زهاف".

وأعلن المكتب التابع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أنّ المستوطنة أقيمت على أراضي المواطنين الفلسطينيين في بلدة كفر الديك جنوب غربي الضفة الغربية المحتلة، بغية توطين ما يقارب 150 عائلة جديدة من المستوطنين.

وأردف أنّه منذ ذلك الوقت، لا تزال جرّافات وآليات مختلفة للمستوطنين تقوم بتجريف مساحات من الأراضي في المنطقة، بغرض توسيع البؤرة الاستيطانية، القريبة من الخربة الأثرية "دير سمعان"، ما يشكّل خطراً حقيقياً على الخربة الأثرية التي بنيت ونحتت في الصخر عام 400 للميلاد.

واعترفت ما تسمّى بـ"وحدة الاستيطان" الإسرائيلية بمستوطنة "لشام"، التي اعتبرت لغاية الأسبوع الماضي، "حيّاً" تابعاً لمستوطنة "عيلي زهاف". ويأتي هذا الاعتراف من قبل ما تسمّى "وحدة الاستيطان" وفق اعتباراتها فقط، ضاربة بعرض الحائط المصادقة التي يجب أن تُمنح من قبل الحكومة الإسرائيلية، التي لم تصادق لآن على هذا الاعتراف بالحي كمستوطنة إسرائيلية مستقلة وجديدة.

وتعرّف ما تسمّى بـ"وحدة الاستيطان" نفسها على أنّها "تعمل في إطار السهتدروت (نقابة العمال) الصهيونية العالمية وتعمل من قبل حكومة إسرائيل، على إنشاء بلدات قروية، بصيانة البلدات وترسيخها، وبتمويل كامل من ميزانية إسرائيل.

عرب 48، 2016/5/21

٢٠. "هيئة شؤون الأسرى": ليبرمان يدعم مشروع قانون إعدام الأسرى

يوصل سبعة أسرى فلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام، في وقت انتقد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع تعيين رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف أفيغدور ليبرمان وزيراً للدفاع في الحكومة الإسرائيلية. واعتبر قراقع تعيين ليبرمان على قاعدة دعم مشروع قانون يقضي بإعدام الأسرى، "تكريساً للهمجية الإسرائيلية وتصاعد الفاشية والعنصرية في إسرائيل، والتي أصبحت تشكل خطراً على المجتمع الإنساني وعلى كل مفاهيم السلام والعدالة وحقوق الإنسان وقيمه".

الحياة، لندن، 2016/5/22

٢١. سبعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام

غزة: قالت الناطقة باسم مركز أسرى فلسطين أمينة الطويل إن "سبعة أسرى يقبعون في سجون الاحتلال يواصلون معركة الكرامة وسط ظروف صحية صعبة للغاية، رفضاً للاعتقال الإداري والعزل والإهمال الطبي". وأضافت في حديث لإذاعة "صوت الأسرى" في غزة، أن "الأسير سامي جنازة (43 سنة) من مخيم الفوار قضاء مدينة الخليل في الضفة المحتلة استأنف إضرابه المفتوح عن الطعام (الخميس الماضي) بعد انتهاء مهلة التحقيق التي حددتها المحكمة وتعليقه مدة أسبوع". وأوضحت الطويل أن "الأسيرين أديب مفارحة وفؤاد عاصي من رام الله يواصلان إضرابهما المفتوح عن الطعام منذ 49 يوماً ضد اعتقالهما الإداري، ويتعرضان إلى أصعب مرحلة من خلال نقلهم من غرفة عزل إلى أخرى يومياً من أجل كسر معركتهما، فيما يواصل الأسير المريض منصور موقدة إضرابه الجزئي عن الطعام لليوم الـ40 على التوالي، احتجاجاً على الإهمال الطبي وعدم تقديم العلاج اللازم له". ويعاني موقدة من وضع صحي صعب يتمثل في وجود معدته خارج جسمه، فيما تتصل المسالك البولية بأنابيب، ولا يستطيع التحرك إلا على كرسي متحرك. وأشارت الطويل إلى أن "الأسير مهند العزة يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم 25 احتجاجاً على سياسة الإهمال الطبي، كما يواصل الأسير أسامة الرجبي إضرابه لليوم 42 على التوالي احتجاجاً على عزله في سجن جلبوع، فيما يواصل الأسير مسلم اشتية إضرابه لليوم 22 على التوالي". وشددت الطويل على أن "هؤلاء الأسرى دخلوا مرحلة الخطورة الشديدة على حياتهم، متحدّين بصمودهم الجوع وإدارة مصلحة السجون الإسرائيلية".

الحياة، لندن، 2016/5/22

٢٢. الهيئة العامة للشؤون المدنية: الإسمنت يدخل قطاع غزة بعد شهرين من الحظر

رامي حيدر - وكالات: قالت الهيئة العامة للشؤون المدنية، يوم الجمعة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سمحت بإدخال الإسمنت إلى قطاع غزة، بعد نحو شهرين من حظره. وأوضح رئيس الإعلام في الهيئة محمد المقادمة، في تصريح صحافي، أن "جهوداً كبيرة بذلها الوزير حسين الشيخ مع الجانب الإسرائيلي أفضت إلى عودة إدخال الإسمنت لقطاع غزة بعد توقف دام شهرين وفق الآلية السابقة". وقال المقادمة إنه بإمكان المستفيدين ونقاط البيع، إعادة تقديم طلباتهم يوم الأحد المقبل، وعليه فإن شاحنات الإسمنت ستدخل القطاع صباح يوم الإثنين.

عرب 48، 2016/5/21

٢٣. مئات الفلسطينيين يشاركون في تشييع الشهداء والاحتلال يعتدي على ناشطين أجانب في بيت لحم

رام الله - علاء المشهراوي: شيع مئات الفلسطينيين، أمس، جثماني الشهيدين بشار مصالحة من مدينة قلقيلية، وعبد الرحمن رداد من سلفيت، بعد تسلمهما من الاحتلال، إثر احتجازهما أكثر من شهرين.

وشارك مئات الفلسطينيين في تشييع مصالحة في قرية حجة القريبة من قلقيلية، بعد إلقاء عائلته نظرة الوداع والصلاة عليه، فيما شيع الشهيد رداد في قرية الزاوية قضاء سلفيت.

كما منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، ناشطين ومتضامنين أجانب من مواصلة أعمالهم في استصلاح أراض في خربة "جب الذيب" شرق بيت لحم، واعتدت عليهم بالضرب والطرده والتضييق. وقال ممثل هيئة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية "إن مجموعة من ناشطي مقاومة الجدار والاستيطان ومتضامنين أجانب، شرعوا صباحاً باستصلاح أراض في منطقة العقبان التابعة لجب الذيب، إلا أن قوات الاحتلال برفقة مستوطنين اقتحموا المنطقة وأجبروا المشاركين على الخروج منها، بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة يحظر عليهم دخولها".

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/22

٢٤. إحصائية: في القدس 419 ألف فلسطيني ومجتمعها فتي

القدس: قدر عدد السكان الفلسطينيين في محافظة القدس المحتلة منتصف العام 2015 بنحو 419 ألفاً و 108 أفراد، حيث يشكل عددهم في المحافظة 9% من مجموع السكان في فلسطين، و 14.6% من مجموع السكان في الضفة الغربية المحتلة.

ووفق جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني، فقد بلغت نسبة الجنس في المحافظة منتصف العام 2015 نحو 103.5 ذكر لكل 100 أنثى، في حين بلغت نسبة الجنس في فلسطين 103.3 ذكر لكل 100 أنثى، وبنفس النسبة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

المجتمع المقدسي مجتمع فتي، حيث إن نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة بلغت 35.2% عام 2013، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين أعمارهم ستون سنة فأكثر 6.7%، وفق الإحصائية.

أما نسبة اللاجئين الفلسطينيين في محافظة القدس لعام 2013 فبلغت 25.1% من مجموع السكان الفلسطينيين في المحافظة. في جانب الاحتلال الإسرائيلي، بلغ عدد المستوطنات في القدس 26 مستوطنة نهاية 2013 من بين 148 مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/21

٢٥. بحرية الاحتلال تهاجم الصيادين قبالة بيت لاهيا

غزة - خليل الشيخ: فتحت بحرية الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه قوارب الصيادين، قبالة منتجع الواحة المدمر في منطقة "السودانية" في بيت لاهيا، أمس.
وقال شهود من الصيادين لـ"الأيام": إن زورقاً إسرائيلياً حريباً اقترب من ثلاثة قوارب للصيادين حتى مسافة عشرات الأمتار، وأطلق وابلاً من الأعيرة النارية بشكل مفاجئ.
وأشاروا إلى أن الصيادين لم يكونوا داخل قواربهم وقت إطلاق النار، الذي لم يسفر عن إصابات، في حين لحقت أضرار طفيفة في القوارب الثلاثة.

الأيام، رام الله، 2016/5/22

٢٦. قوى رام الله تجدد دعوتها لتصعيد المقاومة الشعبية حتى زوال الاحتلال

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية لمحافظة رام الله والبيرة أن حق الشعب الفلسطيني في مواصلة كفاحه الوطني بكل الأشكال هو حق مكفول بالقانون الدولي وهو سيواصل طريق الانتفاضة والمقاومة حتى كنس الاحتلال بكل أشكاله عن أرضنا.
وأضافت القوى في بيان صحفي صدر عنها عقب اجتماعها أمس، انه بالرغم من كل أساليب ومحاولات الاحتلال يواصل الشعب الفلسطيني تشبثه بأرضه ووطنه وهو اكد في الذكرى 68 للنكبة انه باق في أرضه مهما كن الثمن، رفضا لكل مشاريع الاقتلاع والتهجير والتطهير العرقي في الداخل الفلسطيني المحتل والأراضي التي احتلت العام 67 بما فيها القدس عاصمة دولة فلسطين.
ودعت القوى "لتصعيد المقاومة الشعبية وتوسيع العمل المقاوم على مناطق التماس والاحتكاك في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه ردا على سياسات الإعدام الميداني والقتل اليومي، ومشاريع الاستيطان والتهويد التي تنتهجها حكومة اليمين التي تعتقد أنها بإضافتها إرهابيا جديدا لحقبة الحرب وهو المتطرف أفيغدور ليبرمان يمكنها أن تخيف الشعب الفلسطيني وشبابه المنتفض، وتهديدات أركان حكومة الاحتلال ستزيد من تمسكنا الراسخ بخط الانتفاضة، وان الشعب الفلسطيني سيواصل معركة تحرره الوطني حتى إنجاز حقوقه كاملة غير منقوصة.

الأيام، رام الله، 2016/5/22

٢٧. دعوات لتوحيد الخطاب الفلسطيني تجاه قضية الأسرى

رام الله - محمد منى: شدد حقوقيون وقيادات فلسطينية في مؤتمر عُقد يوم السبت، في مدينة رام الله، على ضرورة توحيد الخطاب الفلسطيني في كل ما يتعلق بقضية الأسرى.

وقال رئيس جمعية "نادي الأسير الفلسطيني"، قدورة فارس، "إن السنوات الماضية كانت بالغة الصعوبة على الأسرى، وذلك نتيجة للتوجيهات الواضحة من حكومة الاحتلال لجلاّديها في إدارة السجون بتشديد الإجراءات بحق الأسرى، وإقدامها على سن العديد من التشريعات". وأضاف فارس، في كلمة ألقاها خلال المؤتمر السنوي الخامس لـ"نادي الأسير"، أن الوضع العام خارج السجون بالغ التعقيد على كافة المستويات، وعكس نفسه بشكل سلبي على الأداء الكفاحي داخلها في مواجهة سياسة الاحتلال، على الرغم من كل الجهود التي تبذل على الصعيدين المحلي والدولي".

كما رصد رئيس النادي، مجموعة من الأفكار للمضي قدماً في دعم قضية الأسرى، ومنها الدعوة إلى اتخاذ قرار وطني لمقاطعة المحاكم الإسرائيلية بكل مستوياتها، داعياً الأطر والمؤسسات العاملة مع الأسرى إلى عقد لقاء تقييمي لطرق ووسائل العمل، والتفكير بشكل عميق في إعادة النظر في بعض أساليب العمل تجاه قضية الأسرى.

بدوره، تطرّق رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، عيسى قراقع، في كلمته إلى الخطر الذي يدهم الأسرى في ظل غياب الوحدة الجماعية داخل السجون، والتي استنزفت إنجازات الأسرى، إضافة إلى الهجمة التي تقودها "إسرائيل" وبعض الدول الغربية التي تسعى لتجريد الأسرى من حقوقهم المالية، تحت ذريعة ممارستهم لما يسمّونه "الإرهاب".

وطالب قراقع، الحكومة الفلسطينية بالإسراع في حل مشكلة مستحقات الأسرى المحررين المقطوعة منذ ثلاث سنوات، مشيراً إلى أن هذه المشكلة خلقت أزمة حقيقية في الشارع الفلسطيني، لا سيما وأن الاحتلال أفرج في السنوات الماضية عن أسرى قضوا قرابة (20) عاماً، وهم في أشد الحاجة لهذه المخصصات.

قدس برس، 2016/5/21

٢٨. المجالي: الكونفدرالية خير للأردن وفلسطين

عمّان: قال رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبد السلام المجالي، إنه شخصياً يؤمن بالكونفدرالية الأردنية الفلسطينية بعد قيام الدولة الفلسطينية بين دولة ودولة، قائلاً إن هذا الحل هو خير لفلسطين وخير للأردن.

جاء ذلك خلال لقاء له مع 100 شخصية من مدينة نابلس نظم من قبل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غسان الشكعة والمحامي زكي كمال في ديوان آل الشكعة في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. ويبيّن المجالي أن الأمة العربية تخلت بإصرار عن الفلسطينيين،

لاسيما وأن الفلسطينيين غير مؤهلين تأهيلا كافيا ليتحملوا المسؤولية، خاصة ماليا قائلًا إن القضية الفلسطينية يجب أن تكون ديناميكية بشكل يومي، وأن ترفع إلى الأجندة العالمية من خلال الأحداث السياسية اليومية والتفاعلات، مقترحا على الفلسطينيين توقيع وثيقة لوقف الشتائم بينهم لمدة خمس سنوات.

كما تحدث المجالي في الكثير من الأمور المجتمعية والسياسية في المنطقة وخلال المفاوضات الأردنية الإسرائيلية التي كان يرأسها المجالي في المفاوضات.

وقال المجالي إن "الأردن لن يعيش بدون فلسطين وفلسطين لن تعيش بدون الأردن"، مضيفاً: "إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد تطبيق الكونفدرالية الآن قبل الغد، وقد طالب فيها عدة مرات وكان الجواب واضحاً له بالرفض، مؤكداً أن الكونفدرالية تعني مجلساً تشريعياً مشتركاً وحكومة مشتركة مناصفة، وأن السلطة العليا تكون لها ثلاث مهمات أمن واقتصاد وخارجية، وباقي المهمات تكون من صلاحيات الحكومة المشتركة، ويجب إنهاء المركزية في الحكم وإعطاء الصلاحيات وما يختاره الشعب".

الدستور، عمان، 2016/5/22

٢٩. أردوغان يأمل بإنجاز المصالحة مع "إسرائيل" الشهر الحالي

أنقرة - وكالات: أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن أمله في إنجاز اتفاق مصالحة بين إسرائيل وتركيا في القريب العاجل وربما خلال الشهر الحالي.

وأضاف أردوغان في حديث لقناة الخبر التركية المتلفزة، أن إسرائيل أعربت عن استعدادها لإدخال البضائع إلى قطاع غزة عبر تركيا، غير أنها لا تزال ترفض إدخال بضائع من دول أخرى. وتابع أن هناك مطالب تركية أخرى لا تزال مدار الخلاف

وأكد أردوغان أن تركيا مستعدة لتكون مسؤولة عن ترميم البنى التحتية في مجالي الطاقة والمياه في قطاع غزة، مشيراً إلى أن إسرائيل تنتظر بإيجابية إلى هذا الاقتراح.

وأكد الرئيس التركي أنه إذا تم إنجاز الاتفاق بهذا الشأن فسيتم تبادل السفراء بين البلدين على الفور وأن العلاقات تتخذ منحى إيجابياً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/22

٣٠. الكويت تستنكر ملصقاً في الأمم المتحدة يصور القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي

"كونا": أعربت الكويت نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي، أمس، عن رفضها واستنكارها الشديدين لملصق جداري إسرائيلي في مقر الأمم المتحدة يصور شرقي القدس المحتلة "عاصمة أبدية للشعب اليهودي".

جاء ذلك في خطاب وجهه مندوب الكويت الدائم في الأمم المتحدة السفير منصور عياد العتيبي بصفته رئيساً للمجموعة الإسلامية إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وكان معرض للملصقات "الإسرائيلية" في مبنى الأمانة العامة للأمم المتحدة نشر عدداً من الملصقات الجدارية يظهر أحدها صورة قبة الصخرة بشكل بارز ومكتوب عليها "القدس عاصمة إسرائيل الأبدية".

ودان السفير العتيبي الملصق الجداري بشدة باعتباره "خطأً قانونياً وسياسياً وأخلاقياً" مطالباً باتخاذ إجراء عاجل لإزالته لكونه يمثل إهانة للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ومنها فلسطين وأغلبية الدول الأعضاء في المنظمة الذين يحترمون القانون الدولي والتشريعات المتعلقة بهذا الصراع المأساوي المستمر.

وأكد العتيبي في رسالته إلى الأمين العام أن هذا الملصق يتعارض مباشرة مع قواعد القانون الدولي التي تحظر ضم الأراضي بالقوة.

الخليج، الشارقة، 2016/5/22

٣١. الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بإعادة النظر في آلياته

القاهرة - وكالات: دعا الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بدوره إزاء قضايا المنطقة من أجل حفظ السلم والأمن الدوليين، وضرورة إصلاح هذا المجلس وإعادة النظر في لائحته ونظام العقوبات، ووجه انتقادات حادة إزاء عجز المجلس عن القيام بالدور المنوط به في إنهاء النزاعات وحفظ السلام.

وتساءل العربي في كلمته أمام الاجتماع التشاوري المشترك بين الدول العربية والدول الأعضاء في مجلس الأمن على مستوى السفراء أمس السبت، كيف يمكن تبرير استخدام حق النقض الفيتو لمنع صدور قرار من المجلس بوقف إطلاق النار في إحدى مناطق النزاع من أجل حقن الدماء، كما انتقد تعامل المجلس مع قضايا التسليح النووي وانتشار أسلحة الدمار الشامل.

الخليج، الشارقة، 2016/5/22

٣٢. فالس: اجتماع باريس لتأكيد معايير السلام ومناقشة جدول زمني إعداداً لمؤتمر ثانٍ في الخريف

عبد الرؤوف أرناؤوط: حذر رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس من خطر الاستيطان على مشروع حل الدولتين، وقال في حديث خاص لـ "الأيام" لمناسبة زيارته لفلسطين الأسبوع الحالي "تصطدم ديمومة الدولة الفلسطينية بشكل أكبر بتقدم الاستيطان". وأضاف "أقولها بصراحة: نعم ينبغي إيقاف الاستيطان وأناشد الإحساس بالمسؤولية لدى القادة الإسرائيليين".

وأشار رئيس الوزراء الفرنسي إلى أن الاجتماع الوزاري التشاوري المقرر في العاصمة الفرنسية باريس يوم الثالث من الشهر المقبل يأتي "للتأكيد بشكل جماعي على معايير، ومبادئ اتفاق السلام، والتي نعرفها أيضاً والمتمثلة في حلّ قائم على دولتين بحدود معترف بها، وضمانات أمنية، ومعايير بناء الثقة في سبيل إعادة إطلاق دينامية إيجابية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ووقف الاستيطان، والتنمية الاقتصادية".

وأضاف: وينبغي أيضاً مناقشة جدول زمني، لا سيما من أجل التقدم باتجاه مؤتمر ثانٍ نرغب بتنظيمه في الخريف، وهذه هي كافة المواضيع التي ينبغي وضعها على الطاولة في اجتماع باريس. وتابع: إنه لاحقاً لاجتماع حزيران "نقترح لقاء جديداً في الخريف، ويكون هذه المرة بمشاركة الفلسطينيين والإسرائيليين، ونتمنّى بشكل كبير دعم السلطة الفلسطينية لمبادرتنا. وما يجب فعله الآن، هو إقناع الجميع، لا سيما الإسرائيليين، بأنّ هذه الدينامية في مصلحة الجميع، وفي مصلحة السلام، وفي مصلحة الأمن".

ولفت مانويل فالس إلى أنه "نرى ضرورة إشراك الدول العربية بشكل وثيق في أية مبادرة لإعادة إطلاق عملية السلام".

الأيام، رام الله، 2016/5/22

٣٣. الاتحاد الأوروبي ينتقد عمليات الهدم في الضفة الغربية والقدس

رام الله - علاء المشهراوي: جدد الاتحاد الأوروبي انتقاده لعمليات الهدم الإسرائيلية التي طالت مئات المنازل الفلسطينية منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية والقدس.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان صحفي "لقد تأكد مرة أخرى هذا الأسبوع المنحى المؤسف الذي وصلت إليه الأمور من ناحية عمليات المصادرة والهدم منذ بداية العام، بما في ذلك مساعدات إنسانية ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي، من خلال عمليات الهدم التي طالت مساكن مؤقتة في جبل البابا، حيث أقيم تجمع بدوي في المنطقة المسماة "E1".

وأضاف "لقد واجهت التجمعات البدوية في منطقة وسط الضفة الغربية عمليات متكررة من المصادرة والهدم في الأعوام الأخيرة، في إطار خطط جعلتها في أمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية لتفادي أن ينتهي بها الأمر إلى الترحيل القسري من مناطقها".
وشدد البيان على أن "الاتحاد الأوروبي يعارض بشكل حازم سياسة إسرائيل الاستيطانية التي تتخذها في هذا الإطار، بما فيها عمليات المصادرة والهدم وبناء جدار الفصل في مناطق تتعدى حدود خط العام 1967، والإخلاء والترحيل القسري".

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/22

٣٤. حكومة نتانيا هو.. الأكثر فاشية في تاريخ الدولة العبرية

القدس - الأناضول: اتفق خبراء ومسؤولون فلسطينيون على أنه بضم زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، وزير الخارجية السابق، إلى الحكومة الإسرائيلية فإنها ستكون الأكثر يمينية وفاشية في تاريخ الدولة العبرية.
ويجمع الخبراء والمسؤولون على أنه لا أفق لأي حل سياسي مع الفلسطينيين، بوجود حكومة يرأسها زعيم حزب "الليكود" بنيامين نتانيا هو وتضم في عضويتها ليبرمان وزعيم حزب "البيت اليهودي" وزير التعليم نفتالي بنيت.
وكانت التطورات السياسية تسارعت في إسرائيل خلال الأيام الماضية، فبعد أن كان متوقعا ضم حزب "المعسكر الصهيوني" الوسطي إلى الحكومة، فضل نتانيا هو ضم ليبرمان وعرض عليه حقيبة الدفاع لتكون هذه القشة التي قصمت ظهر البعير في علاقته مع القيادي القوي في حزب "الليكود" موشيه يعالون الذي أعلن، الجمعة، استقالته من منصبه.

إلى ماذا تؤشر التطورات الأخيرة في إسرائيل؟

قال د. سعيد زيداني، المحاضر في جامعة القدس والخبير في الشؤون الإسرائيلية، "كما هو واضح فإن إسرائيل على مستوى القيادة تتجرف نحو اليمين المتطرف، فهذه الحكومة التي توشك على إعادة تشكيل نفسها هي الحكومة الأكثر يمينية منذ قيام إسرائيل عام 1948". وبدوره قال أحمد المجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن "التطورات التي جرت في إسرائيل مؤخرا تدل على أن هناك ميل كبير نحو الفاشية في الحكومة الإسرائيلية، كما وقع سابقا في أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية بما فيها في ألمانيا، حيث انتقلت العناصر المتطرفة والفاشية إلى السلطة".

وأضاف المجدلاني إن "المجتمع الإسرائيلي يميل منذ سنوات نحو التطرف والعنصرية ولكن النزوع نحو الفاشية بما في ذلك ضد اليهود من الجنسيات المختلفة مثل الأثيوبيين والشرقيين علاوة على العرب الفلسطينيين فإن هذا الأمر ينعكس في السياسات والتشريعات وأيضاً في سياسة الاحتلال التي تميل أكثر نحو رفض أي حل سياسي والتتكرر للاتفاقيات السابقة ومحاولة تدمير حل الدولتين من خلال الاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم المنازل".

ويتفق وديع أبو نصار، الخبير في الشؤون الحزبية الإسرائيلية، مع هذا التحليل وقال "هناك تعاضم للفاشية داخل أروقة الحكم في إسرائيل وهذا ما يقر به إسرائيليون أيضاً بمن فيهم رئيس الوزراء الأسبق من حزب "العمل إيهود باراك". وكان باراك قال في مقابلة مع القناة الإسرائيلية العاشرة مساء الجمعة إن "الحكومة الإسرائيلية تعاني بداية نزعات فاشية" معبراً عن أمله أن لا يسفر اسناد حقيقة الدفاع إلى ليبرمان عن "جباية ثمن باهظ جداً".

لماذا استقال يعالون؟

الحديث عن نزوح الحكومة الإسرائيلية نحو الفاشية عبر عنه بشكل واضح الوزير المستقيل يعالون الذي قال في مؤتمر صحفي الجمعة "هناك قوى متطرفة وخطيرة استولت على إسرائيل والليكود وزعزعت الاستقرار في وطننا وتهدد بالمس بسكانه". وأضاف "حاربت بكل قوتي ضد التطرف والعنف والعنصرية في المجتمع الإسرائيلي، والتي تهدد ثباته وتتسرب أيضاً إلى داخل الجيش الإسرائيلي متسببة له بالضرر، حاربت بكل قوتي ضد محاولات المس بالمحكمة العليا وقضاة إسرائيل، وهي عمليات ستسبب نتيجتها ضرراً كبيراً لسيادة القانون وقد تكون كارثية للبلاد". وكانت هذه المرة الأولى التي يتحدث فيها يعالون صراحة عن المنحى الخطير في إسرائيل بعد خلافات في الرأي مع نتانيا هو في الأشهر الأخيرة.

فحوى خلافات نتانيا هو - يعالون

وبدأت الخلافات عندما أصر يعالون على وجوب محاكمة الجندي الإسرائيلي الذي أطلق النار على رأس عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل في آذار الماضي ما أدى إلى استشهاده. وكان نتانيا هو رد على دعوات محاكمة الجندي الإسرائيلي بالقول "جنودنا ليسوا قتلة، وهم يعملون ضد قتلة وآمل أن يجدوا الطريق لإجراء توازن بين العمل الذي ارتكب والسياق الشامل للحدث" فيما دعا ليبرمان إلى إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي خلال تظاهرة تضامن معه.

وفي الخامس عشر من الشهر الجاري دعا يعالون، خلال حفل استقبال في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، قادة الجيش الى "القول بصراحة كل ما يريدونه حتى ولو كانت اقوالهم لا تتماشى ومواقف القيادة العسكرية الرفيعة أو المستوى السياسي".

ورد نتانياهو فوراً على ذلك في تصريح مكتوب قال فيه "رئيس الوزراء يدعم الجيش الإسرائيلي ضباطاً وجنوداً بصورة مطلقة "مستدركاً" الجيش الإسرائيلي هو جيش الشعب وينبغي أن يبقى خارج الخلافات السياسية".

يذكر أن لا خلافات بين نتانياهو ويعالون حول قطاع غزة أو حل الدولتين، فكلاهما قادا الحرب على غزة وكلاهما يتخذان موقفاً رافضاً لحل الدولتين.

هل طوي ملف يعالون على الرغم من استقالته فإن يعالون أبقى الباب مفتوحاً أمام عودته ولكن هذه المرة لربما لمنافسة نتانياهو نفسه وقال في مؤتمره الصحفي الجمعة "لا أنوي ترك الحياة العامة، وفي المستقبل سأعود كمرشح لقيادة وطنية".

ويعتبر يعالون من كبار قادة "الليكود" الذي يقوده نتانياهو حيث يسود الاعتقاد بأن نتانياهو تعمد إبعاده لمنعه مستقبلاً من منافسته على رئاسة "الليكود".

وقال أبو نصار "التطورات الداخلية الإسرائيلية تعني بالأساس أمرين، الأول وهو أن نتانياهو لن يتردد بخداع أي شخص من أجل الحفاظ ليس فقط على منصبه وإنما أيضاً ضمان عدم وجود أي منافس قوي له".

وأضاف "أما الأمر الثاني فهو أن نتانياهو لا يكثرث لا بالوضع الداخلي ولا الإقليمي ولا الدولي فأهم شيء بالنسبة له هو نتانياهو نفسه وهو مستعد لضرب أصدقاءه قبل خصومه في سبيل ذلك".

هل ينافس يعالون نتانياهو مستقبلاً؟

يرى أبو نصار أن الإنشقاق في داخل "الليكود" هو أمر وارد وقال "هناك الكثير من قادة "الليكود" غير راضين عن نتانياهو ومنهم الوزير السابق جدعون ساعر الذي استقال واعتزل الحياة السياسية مؤقتاً". ولكنه استدرك "في مواجهة أي حراك ضده فإن نتانياهو يراهن على أمرين: الأول، غياب أي حراك ضده والثاني وهو الأهم أن خصومه يكرهون بعضهم البعض أكثر من كرههم لنتانياهو".

كيف ستؤثر التطورات في إسرائيل على الفلسطينيين؟

يقول المجدلاني، المقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، "بتقديرنا فإن الخطر يتمثل بانتقال التطرف في إسرائيل إلى مرحلة جديدة، وهي الفاشية، سيكون له أثر كبير على العملية السياسية

وعلى عملية السلام". وأضاف "ما سوف نلاحظه هو أن هناك تصعيد عدواني ممنهج من قبل الاحتلال وسوف يواجه بصمود كبير من قبل الشعب الفلسطيني وبالتالي فإن من يتحمل مسؤولية تفجر الأوضاع في المنطقة هو نتانياهو وحكومة اليمين المتطرف والفاشي".

وتابع المجدلاني "نتانياهو يحاول استغلال انسحاب الإدارة الأمريكية من العملية السياسية من أجل محاولة فرض حقائق على الأرض بهدف إنهاء حل الدولتين ويحاول تحدي المجتمع الدولي من خلال استباق خطواته السياسية الداخلية لاجتماع مجموعة العمل الدولية التي ستجتمع في باريس يوم 3 حزيران المقبل للتحضير لمؤتمر للسلام في المنطقة".

أما أبو نصار فقال إن "التطورات في إسرائيل سيكون لها تأثيرها السلبي على الفلسطينيين" وأضاف "الوضع لم يكن أفضل قبل توسيع الحكومة ولكنه على الأرجح سيكون أسوأ مما هو عليه الآن". وأشار أبو نصار أن "نتانياهو لم يكن متحمسا لتقديم أي شيء للفلسطينيين بتهربه المستمر من كل المحاولات لاستئناف المفاوضات ولكن في هذه المرحلة لا رغبة لدى نتانياهو للتصعيد الميداني لأنه يدرك بأن كلفته ستكون باهظة".

بدوره قال د. زيداني "استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي تظهر أن الجمهور الإسرائيلي أيضا ينحرف نحو اليمين وهذا الانجراف الواسع والشامل نحو اليمين لا يعطي أي أمل بشأن التقدم نحو السلام أو الحل السياسي مع الطرف الفلسطيني وينذر بخلافات وصراعات ليس فقط مع الطرف الفلسطيني وإنما أيضا أطراف إقليمية ودولية بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية". تطرف ليبرمان يخيف الفلسطينيين وأجمع المحللون والمسؤولون على أن ليبرمان لا يختلف عن نتانياهو وحتى يعالون في مواقفهم السياسية من الفلسطينيين ولكن عدم وجود خبرة عسكرية لليبرمان واندفاعه يجعله خطيرا.

وقال المجدلاني "إدخال ليبرمان إلى الحكومة كشريك في الحكومة وتسلمه منصب وزير الحرب (الدفاع) يعني المزيد من التطرف".

واستدرك عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "ولكن سياسات الحكومة الإسرائيلية إن كان من خلال ضم ليبرمان أو الممارسات على الأرض ستجعل إسرائيل تواجه عزلة دولية متزايدة ومقاومة عنيدة وقوية من الشعب الفلسطيني وقواه السياسية".

بدوره قال أبو نصار "لا اعتقد أن ليبرمان سيسارع إلى ضرب قطاع غزة ، كما يهدد دوما ، إذ من المعلوم أن قرار السلم والحرب هو بيد القائد الأعلى للقوات العسكرية الإسرائيلية وهو نتانياهو الذي لا اراه يصدر قرارا باجتياح غزة في المستقبل القريب ما لم تحدث تطورات غير قائمة اليوم". ولكن د. زيداني قال "ليبرمان شخصية مركبة ومعقدة ولكن الخلاف الدائر في إسرائيل هو حول صلاحياته كوزير (للدفاع)، فهذه الحقيقة هي الأهم بعد رئاسة الوزراء، وليبرمان كما هو معروف لا خبرة

عسكرية له وعليه فإن ثمة مخاوف من أن يورط إسرائيل في مشاكل هي في غنى عنها، أما في يتعلق بالمسار السياسي مع الفلسطينيين فإن موقفه لا يختلف عن نتانياهو".

الرأي، عمان، 2016/5/22

٣٥. مغالطة نتانياهو بتعديل مبادرة السلام العربية!!

ياسر الزعاترة

نقلت القناة العاشرة الاسرائيلية، عن مصادر دبلوماسية غربية قولها إن دولا عربية أبدت استعدادا لإدخال تغييرات على مبادرة السلام العربية من أجل استئناف مفاوضات السلام، مع حوافز تتعلق بتغيير في العلاقات بينها وبين الكيان الصهيوني. وذكرت أن رسائل بهذا الخصوص تم نقلها عبر توني بلير الذي يعمل مقاولا لدى نتانياهو، بينما لا يكاد يغادر القاهرة حتى يعود إليها من جديد. من الصعب التعويل على تسريب من هذا النوع في الأوضاع الطبيعية، لكن معلومات كثيرة عن رسائل غزل سرية، وبعضها علني مع الكيان الصهيوني، فضلا عن مبادرة السيسي الأخيرة تدفعنا للتعاطي مع هذه الأنباء، والتوقف عندها مليا.

وحين تبادر الجامعة العربية إلى الترحيب بخطاب السيسي المشار إليه، فهذا يعني أنه قد حصل على ضوء أخضر من عدد من الدول العربية أيضا، وأن ما يستتبع مبادرته صار جديا. صحيح أن نتانياهو كان بالغ الوقاحة حين رد على المبادرة بضمّ المتطرف ليبرمان إلى حكومته، لكن الصحيح أيضا أن الأخير لا يبدو أكثر يمينية من نتانياهو؛ وإن أضاف فجاجة في الطرح في بعض الأحيان.

على أن السؤال الأكثر أهمية هنا هو ذلك المتعلق بطبيعة التعديلات على المبادرة العربية التي يمكن أن تغري نتانياهو، أو تدفعه لقبولها، وما هي العناصر التي ستطالبها التعديلات في المبادرة، مع العلم أنها وافقت عمليا، وفي قرارات لاحقة من قبل العرب على ما يسمى تبادل الأراضي (تشريع المستوطنات الكبرى بتعبير أدق)، فضلا عن تجاوزها لمسألة اللاجئين، بالحديث عن "حل متفق عليه"، وهو ما يعني عمليا شطب حق العودة، والاكتفاء بالتعويض، لأن هذه القضية موضع إجماع في الكيان الصهيوني؛ لا يشذ عنها لا يمين ولا يسار، وننتذكر هنا كيف ردت تسيبي ليفني على عريقات كما كشفت وثائق التفاوض بالقول إن الرقم الذي سيعود إلى الأراضي المحتلة عام 48 (قالت إسرائيل طبعا) هو صفر، وذلك حين حدثها عن أن أولمرت قد وافق على إعادة 10 آلاف (تخلوا 10 آلاف من حوالي 10 ملايين)، وعلى مدى 10 سنوات!!

يعلم الجميع أن ما أفضل مفاوضات كامب ديفيد صيف العام 2000، وكذلك مفاوضات عباس-أولمرت هي قضية القدس، فهل سيعدل العرب المبادرة على هذا الصعيد، على نحو يرضي ننتياهو؟! نتتياهو؟!

واقع الحال أن أي تعديل يمكن أن يتورط فيه بعض العرب على المبادرة لن يرضي ننتياهو بأي حال، لأن سقفه العملي هو دولة منزوعة السلاح في حدود الجدار، أي على حوالي نصف الضفة الغربية، مع قطاع غزة، من دون المس بالقدس الشرقية، ما يعني أن ما يعدنا به العرب عمليا، هو عملية سياسية وتطبيع للعلاقة مع دولة الاحتلال، واستعادة لأجواء مدريد وأوسلو لا أكثر ولا أقل، من دون التوصل عمليا لأي حل سياسي، اللهم سوى تكريس الواقع الراهن، ممثلا في دولة "حدود الجدار"، وبشرعية عربية ودعم عربي، وليغدو المؤقت دائما بمرور الوقت، كما قلنا في سياق الحديث عن مبادرة السيسي. أما الحديث عن التنازل عن الجولان، كما كشف الصهاينة، فلن يكون كافيا أيضا.

المصيبة أنه هذه الجريمة بحق القضية الفلسطينية، تأتي وسط مواجهة مع عدوان إيراني، أو لنقل حريق أشعلته إيران، وها هو يصب في صالح الكيان الصهيوني، لكنه يخدم من زاوية أخرى الدعاية الإيرانية (ليس كثيرا وسط عناقها مع روسيا التي تزايد على الغرب في خدمة الصهاينة)، ما يعني أن النزيف سيطول، وسيواصل وضع الحب في طاحونة الأعداء، وفي كل الأحوال بتوقيع إيران والدول العربية، أو لنقل بتوقيع المحورين اللذين اتفقا على ضرب ربيع العرب، أي المحور الإيراني ومحور الثورة المضادة العربي.

هذه أسوأ السيناريوهات التي يمكن الحديث عنها بخصوص ما يجري في المنطقة، أي استمرار نزيف العرب وإيران من جهة، مع مزيد من خدمة الأجندة الصهيونية من جهة أخرى، فهل سيحدث ذلك، أم ينتصر العقل في الطرفين، فتكون تسوية ووقف للحريق وتعايش، ومن ثم تقاهم على قواسم مشتركة؟ لا ندري، لكن تصاعد الانتفاضة الفلسطينية قد يقلب الطاولة في وجه الجميع، ويصحح البوصلة، وإن بدا ذلك صعبا في ظل سلطة فتح التي رحبت بمبادرة السيسي، وسترحب بأي خطوة عربية بأئسة أخرى. مع ذلك يبقى أملنا قائما في حيوية شعبنا وبسالة شبابه من جهة، وربما في جنون ننتياهو وخطرسته من جهة أخرى.

الدستور، عمان، 2016/5/22

٣٦. نتتياهو.. يخادع مرة أخرى!

جيمس زغبى

خاض رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتتياهو" على مدار أسابيع مفاوضات علنية، تهدف إلى ضم "إسحاق هيرتزوج"، رئيس كتلة "الاتحاد الصهيوني" إلى حكومته الائتلافية. ولكنه، بصورة مفاجئة فعل العكس تماماً، حيث أسقط "هيرتزوج"، وبدلاً من ذلك ضمَّ "أفيجدور ليبرمان" اليميني المتطرف إلى حكومته.

وقد أصاب هذا التحرك الإسرائيليين وكثيرين في بقية دول العالم بالدهشة. وقبل يوم واحد فقط من إعلان نتتياهو، سال لعاب بعض المعلقين الليبراليين بشأن أفق ائتلاف "نتتياهو - هيرتزوج"، واعتمدت تقديراتهم على التفكير الحالم أكثر من التحليلات السياسية المنطقية. وتكهن البعض بأن الوحدة يمكن أن تجعل الحكومة "معتدلة"، لتخفيف الضغوط الدولية على إسرائيل. وقبل يومين، عندما عرض الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي المساعدة في تسهيل محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية، أصدر "هيرتزوج" و"نتتياهو" بيانين متتابعين يؤيدان المقترح المصري، وسارع المعلقون إلى الإعراب عن تفاؤلهم.

وعلى رغم ذلك، لا يزال البعض يعتبر أن دخول "الاتحاد الصهيوني" إلى حكومة نتتياهو المتطرفة بمثابة وثيقة تأمين لضمان عدم تأييد أو اتخاذ إدارة أوباما أية إجراءات غير ملائمة تجاه إسرائيل في الأمم المتحدة، خشية تعطيل حكومة الوحدة الإسرائيلية الهشة. واعتبرها أحد الكتاب الإسرائيليين "فكرة عبقرية"، على رغم أنها خطوة تقليدية يفعلها نتتياهو، حيث يخدع اليسار ليمنح حكومته ورقة توت يستر بها عورة سياساته الاستيطانية العدوانية المستمرة في الأراضي المحتلة.

وبقدر ما رغب نتتياهو و"هيرتزوج"، كل منهما لأسبابه الخاصة، في نجاح تمثيلية الوحدة المصطنعة، بقدر ما باءت بالفشل. وزاد حنق نتتياهو من وزير الحرب "موشيه يعلون"، الذي تجرأ مؤخراً بإعرابه عن حق جيش الاحتلال "في الاعتراض على الاستخدام المفرط للقوة". وأراد نتتياهو استبداله. وبدا أن "هيرتزوج" راغب في قبول الدور، ولكنه أراد أيضاً مناصب وزارية رئيسية أخرى لكتلته. وكان ذلك يتطلب من نتتياهو استبدال شركاء آخرين في الائتلاف، ولكن كان من شأنه أيضاً تفكيك تحالف جناحه اليميني.

وفي ظل استمرار حاجته لوزير دفاع غير مثير للمتابع، وتوسيع أغلبية التصويت في حكومته الائتلافية، تحول نتتياهو بغتة إلى اليمين ودعا وزير الخارجية السابق المتطرف "أفيجدور ليبرمان"، الذي دعا ذات مرة إلى "قطع رؤوس" العرب الإسرائيليين "الخونة"! للانضمام إلى حكومته، وعرض عليه حقيبة الدفاع.

وفي ضوء ذلك، كشف نتتياهو عن الملامح الرئيسة لفلسفة حكمه. فهو مراوغ ماهر، وعلى رغم خداعه لليسار من حين إلى آخر، فهو في جوهره متطرف يميني. وليست لديه رغبة في إنهاء الاحتلال أو تقديم العدالة للفلسطينيين. وحتى إذا انضم "هيرتزوج" لائتلافه، فلن يكون أكثر من ورقة توت تغطي سوء نتتياهو في مواجهة انتقادات الغرب، وليس خطوة جادة نحو السلام. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن نتتياهو ضعيف، ويخاف دوماً من الآخرين داخل وخارج حكومته، ممن يتحدون سلطته. وإلى جانب إيمانه العميق بالحفاظ على السيطرة اليهودية على ما يسميه "أراضي إسرائيل"، يظهر قلقه من خلال الحفاظ على سطوته الشخصية. ويحدد هذان الهدفان ما يريده نتتياهو، ويوضحان تنمُّره ومراوغاته. وفي حين كان سلوكه مخزياً دوماً، كذلك كان سلوك الإسرائيلييين والأمريكيين وآخرين يواصلون تمكين حكمه الآثم. ومثلما أشار أحد قادة القوات الإسرائيلية الأسبوع الماضي فـ"إن المجتمع الإسرائيلي في وضع خطير، في ظل تسامحه مع العنف العنصري". وحتى مع وجود كثير من الشخصيات المتطرفة في حكومة نتتياهو، كان زعيم المعارضة "هيرتزوج" يستमित من أجل الانضمام إلى هذا الائتلاف لحمايته من المنتقدين في الغرب. ويواصل الأوروبيون التهديد بفرض عقوبات في وجه البناء الاستيطاني المستمر على الأراضي المحتلة. وفي هذه القضية بالتحديد، أظهر نتتياهو تطرفاً منقطع النظير. وأثناء فترة توليه المنصب، زاد عدد المستوطنين بأكثر من مئة ألف. وعلى رغم هذا السلوك، سمح الأوروبيون لأنفسهم بالتعرض للإسكات والتنمُّر من قبل نتتياهو. وأما بالنسبة للأمريكيين، فقد أعربوا مراراً وتكراراً عن استيائهم من السياسات الاستيطانية لنتتياهو، وتدخله الفج في السياسات الداخلية الأمريكية. ومع هذا تناقش الإدارة الأمريكية الآن منح حكومته حزمة مساعدات مدتها عشرة أعوام وتقدر بنحو 35 مليار دولار، بينما يتطلع نتتياهو، بدعم من حلفائه في الكونجرس، إلى الحصول على ما يتراوح بين 45 و50 مليار دولار.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/22

٣٧. "نقاط عشر" لمرحلة ما بعد سايكس بيكو

عريب الرنتاوي

على مدى يومين متتاليين، أتاح لنا "بيت المستقبل"، وهو مؤسسة تفكير استراتيجي لبنانية، يتولى رعايتها الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، ويديرها الصديق سام منسى ... فرصة الاستماع لعدد من الباحثين والمختصين والسياسيين، والتحاور معهم في "مئوية سايكس بيكو"، سياقات الاتفاق

الأشهر وتداعياته، ونظرة إلى مستقبل المنطقة في السنوات القادمة، وأحسب أنه كان حواراً غنياً ومثمراً ومتنوعاً.

تكشفت نقاشات اليومين في بكفيا، عن جملة من "التوافقات" بين المشاركين من عدة دول وخلفيات حول عدد من العناوين الرئيسية، منها:

(1) أن سايكس - بيكو لا يُقرأ منفصلاً عن جملة الاتفاقات والمعاهدات التي أعقبته، من وعد بلفور إلى لوزان مروراً بسيفر وسان ريمون، وأن جملة الاتفاقات تلك، هي من أعطى المشرق والإقليم شكله وخرائطه، أنشأ دولاً لشعوب غير قائمة، أو غير مكتملة التشكل، وحرّم شعوباً متأسسة، من حقها في الدولة وتقرير المصير، مثل الفلسطينيين والأكراد.

(2) أن الاتفاق المذكور كرس وقائع المنطقة ومعطيات مجتمعاتها في حينه، ولم ينشئ وضعاً جديداً اعتسافاً، فالمنطقة الخارج من سنوات الحكم العثماني الثقيل، لم تشهد من قبل قيام كيانات دولية دستورية، وغلب على تشكلها طابع "الدولة/ المدينة"، وأن هذا الاتفاق قد صمد برغم الهجائيات التي لم تتوقف ضده، طوال مائة عام.

(3) وتبلور إجماع المشاركين على رفض تعليق كل أسباب فشل دول المنطقة المشمولة بسايكس بيكو، على مشجب الاتفاق، فالفشل الذي أفضى إلى الكارثة التي تعيشها هذه الدول، إنما يعود بالأساس، إلى فشل أنظمتها الحاكمة المتعاقبة، في خوض غمار تجربة في "الحكم الرشيد" وعجزها عن بناء "دولة المواطنة المدنية الحديثة"، دولة جميع أبنائها وبناتها بلا تمييز، دولة المؤسسات وسيادة القانون.

(4) اتجهت غالبية المشاركات إلى استبعاد تعرض المنطقة لسايكس بيكو جديد، ولأسباب عديدة منها أن القوة الدولية المتحكمة بالمشهد الدولي اليوم، لم تعد لديها القدرة التي توفرت لفرنسا وبريطانيا قبل مائة عام، على فرض ما تريد وكيفما تريد وساعة تريد ... وأن القوى الإقليمية تلعب دوراً متعاضداً في تقرير مستقبل المنطقة، وأن اللاعبين "اللدولتيين"، باتوا اليوم، قوى يحسب حسابها ... ثم ألا مستقبل لأي اتفاق للتقسيم من دون موافقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ناهيك عن تعاضد قدرات شعوب المنطقة ومجتمعاتها على المقاومة.

(5) أما مسألة صراع "الهويات القاتلة"، فقد أقر جميع من تحدث بوجود "أزمة هوية" في معظم دول المنطقة، إن لم نقل جميعها، وإن هويات فرعية وثانوية في طريقها للتبلور والتصاعد، بيد أن ما لحظته معظم المداخلات من الدول المنكوبة بحروب وصراعات أهلية، تحدثت عن "مقاومة الهويات الوطنية" لنزعات التفتيت والطمس والإلغاء، وأنها ما زالت صامدة في مواجهة رياح التقسيم والفتن المذهبية والطائفية.

(6) إن عودة الإقليم إلى ما كان عليه قبل ثورات الربيع العربي، يبدو أمراً متعذراً، حتى لا نقول مستحيلاً، وأن أفكار من نوع الفيدرالية واللامركزية، التي طرحت على خجل في لبنان أول مرة في ذروة حربه الإقليمية، ومن قبل الجانب المسيحي في حينه، باتت اليوم، مخرجاً لمعالجة كثير من الاستعصاءات، ومدخلاً لحفظ سيادة البلاد ووحدّة الأوطان وسلامة المجتمعات.

(7) إن المنطقة تواجه أربعة سيناريوهات، تراوح من الحسن جداً (الافتراضي) إلى السيء جداً، وأن تبلور وجهة سيرها وتأثيرها غير ممكن على المدى الفوري المباشر، وقد يتطلب سنوات عديدة قادمة، وأنها قد تتفاعل مع بعضها البعض بصورة متوازية ومتزامنة ... السيناريوهات الأربعة تراوح ما بين: السودان (الانفصال)، الصوملة (الدولة الفاشلة)، اللبنة، المحاصصة الطائفية، والدولة المدنية، دولة مواطنيها ومواطناتها المتساوين والمتساويات.

(8) أن الحلول الممكنة لأزمات المنطقة، يملّي التوجه لبناء نظام إقليمي، يستحضر روح ومبادئ معاهدة ويستقاليا، على طريق بناء إقليمي للأمن والتعاون، يبدأ بتشكيل مجموعة اتصال، مروراً باحتواء النزاعات على طريق حلها وانتهاء ببناء قاعدة اقتصادية تحتية للأمن والتعاون الإقليمي، وأن هذه المسارب يمكن أن تعمل بصورة متزامنة ومتوازية، حتى مع استمرار الخلاف والاختلاف والصراع، وأحياناً حروب الوكالة في بعض الأزمات.

(9) القضية الفلسطينية ظلت حاضرة في مناقشات المؤتمر، ولكن من بوابتين متجاورتين، الأولى، وتتعلق بإقرار الجميع بأهميتها ووجوبية حلها، والثانية، من بوابة ما تعرضت من تحجيم وإهمال، خصوصاً مع اندلاع الأزمة السورية ... أما كيف يمكن إعادة الاعتبار لمكانة هذه القضية ومركزيتها، فالأمر لم يبحث.

(10) لا حاجة للمنطقة لنظام جديد وحدود جديدة يحل محل نظام سايكس بيكو ويستبدل جديدها بقديمها ... المنطقة بحاجة لأنظمة حكم جديدة، تتميز بالرشد والحوكمة ومحاربة الفساد وفرض سيادة القانون للالتحاق بركب العصر ومنجزاتها.

الدستور، عمان، 2016/5/22

٣٨. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2016/5/22